



كلية : الآداب

القسم او الفرع : اللغة العربية

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د. ليث قهير عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : النحو

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Grammar

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية: جواز ضمّ المنادى، وفتح

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزية :

محتوى المحاضرة الخامسة

- جواز ضمّ المنادى، وفتحه

وَنَحْوُ زَيْدٍ ضُمًّا وَافْتَحَنَ مِنْ نَحْوِ أَرِيذُ بْنُ سَعِيدٍ لِاتِّهِنُ

يجوز ضم المنادى ، وفتحه إذا تحقّق فيه ما يلي :

١- أن يكون المنادى مفرداً علماً ٢- أن يكون موصوفاً بكلمة (ابن) .

٣- أن تكون كلمة (ابن) مضافة إلى علم . ٤- ألا يفصل بين المنادى ، وابن .

إذا تحقّق ذلك كلّهُ جاز في المنادى وجهان : أ- البناء على الضم . ب- الفتح إبتاعاً لحركة (ابن) .

مثال ذلك قول الناظم : أَرِيذُ بْنُ سَعِيدٍ لِاتِّهِنُ . فزيد : منادى يجوز فيه وجهان: البناء على الضم ، ويجوز الفتح ؛ فتقول أَرِيذُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ وذلك إبتاعاً لحركة الصّفة (ابن) .

* ويجوز كذلك الضم ، والفتح : إذا تكرّر المنادى مضافاً ، نحو : يا صلاحُ َ صلاح الدين ، فالأول يجوز ضمه وفتحه ، أما الثاني فيجب نصبه . (سيأتي بيان هذه المسألة) . *

لا خلاف في أنّ فتحة (ابن) فتحة إعراب إذا كان المنادى مضموماً ، أمّا إذا كان المنادى مفتوحاً ، نحو : أَرِيذُ بْنُ سَعِيدٍ ، فالجمهور : يرون أنها فتحة إعراب .

وقال عبد القاهر : هي حركة بناء ؛ لأنه في حكم المركّب مع المنادى .

وتحذف ألف (ابن) إذا وقعت كلمة (ابن) بين علمين (الولد ، والأب) وكانت الكلمات الثلاث في سطر واحد ، نحو : هذا محمدُ بْنُ عبدِ الله بن عبدِ المطّلبِ .

وجوب ضمّ المنادى

وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنُ عَلَمًا أَوْ يَلِ الْإِبْنُ عَلَمٌ فَذُ حُتِمَا

عرفنا في البيت السابق من الألفية أنه يجوز ضم المنادى ، وفتحه إذا تحققت فيه أربعة شروط . واعلم أنه إذا لم يتحقق شرط من تلك الشروط وجب الضم ، وامتنع الفتح . وقد ذكر الناظم في هذا البيت أنه إذا لم يقع (ابن) بعد علم ، أو لم يقع بعده علم ، وجب ضمُّ المنادى، وامتنع فتحه ؛ لأنه إذا لم يقع (ابن) بعد علم لم يتحقق الشرط الأول ، وهو أن يكون المنادى مفرداً علماً ، مثال ذلك قولك : يا غلامُ ابنَ زيدٍ . فالمنادى (غلام) يجب ضمه ؛ لأنه ليس بعلم .

وإذا لم يقع علمٌ بعد (ابن) لم يتحقق الشرط الثالث ، وهو أن يكون (ابن) مضافاً إلى علم ، ومثاله : يا زيدُ ابنَ أخينا . فابن : مضاف إلى (أخينا) وأخينا ليس بعلم ؛ ولذلك يجب ضم المنادى زيد .

وكذلك إذا فُصل بين (المنادى ، وابن) لم يتحقق الشرط الرابع ، نحو : يا زيدُ الظريفُ ابنَ عمرو .